mroftalp htehaB ni knil muideM

3/19- شرح رياض الصالحين - بـاب الوعظ والاقتصاد فيه -أ د سامي الصقير- 61 رجب 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي اليقظان عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه - 00:00:00

اقيلوا الصلاة واكثروا الخطبة. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي اليقظان عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل طول بمعنى تطويل والصلاة - 00:00:20

هنا المراد بها صلاة الجمعة لقرنها بالخطبة ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته اي تقصير خطبته مئنة من فقهه. اي علامة ودلالة على فقه والفقه هو العلم بشريعة الله عز وجل سواء كان ذلك فيما يتعلق بالفقه الاكبر وهو العقيدة او - 00:00:40

الفقه الاصغر وهو المتعلق بالاحكام. ثم قال فاطينوا الصلاة واقصروا الخطبة هذا الحديث يدل على مسائل وفوائد منها اولا ان الناس يتفاوتون في الفقه في دين الله عز وجل. وهذا بحسب ما ينعم الله تعالى به على المرء من الفقه - 00:01:06

في دين الله والفقه في دين الله من توفيق الله عز وجل للعبد. ومن ارادة الخير به. ولهذا قال النبي صلى الله الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:30

ومن فوائد هذا الحديث مشروعية اطالة الصلاة وتقصير الخطبة. لقوله ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من ووجه ذلك ان الصلاة مناجاة بين العبد وبين ربه. ومناجاة الله عز وجل تستحب اطالتها - 00:01:46

ولان هذا الوقت اعني الزمن وقت حري باجابة الدعاء فيرجى ان تكون فيه ساعة الاجابة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والاخرة - 00:02:06

اخيرة الا اعطاه الله عز وجل اياه. وارجى ساعات الاجابة يوم الجمعة ساعتان. الساعة الاولى من دخول الامام الى انقضاء الصلاة والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر ولما كانت الصلاة فيها مناجاة بين العبد وبين الله عز وجل استحب تطويلها. واما الخطبة فهي - 00:02:27

نجاة من الخطيب للمأمومين. ويكفي في ذلك ما يحصل به المقصود من الارشاد والدلالة وثانيا ان اطالة الخطبة سبب للسآمة والملل. وان ينسي اولها اخرها فان الخطيب اذا اطال اصاب الناس السآمة والملل وربما نسوا ما تكلم في اول الخطبة بسبب اطالتهم - 00:02:54

فاذا قال قائل ما الضابط او الميزان فيما يكون تقصيرا او تطويلا في الخطبة؟ فالجواب ان الظابط في ذلك ما جاءت به ففي صحيح مسلم عن ام هشام رضي الله عنها قالت ما اخذت قاف والقرآن المجيد. وفي رواية ما حفظت قاف - 00:03:24

القرآن المجيد الا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة. او قالت يقرأها كل جمعة. فمثل كل هذا اعني كسورة قاف اذا كان يقرأها بترسل وتمهل مثل هذا لا يعد تطويلا. وقد تستدعي - 00:03:46

الحاجة احيانا بالنسبة للخطيب ان يطيل. ولا سيما في الامور الهامة والمواضيع الهامة. ولكن الغالب يا عم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يطيل الخطبة. فعلى الخطيب ان يراعي ذلك - 00:04:06

الا يطيل الخطبة اطالة مملة. والا يقصر ايضا تقصيرا مخلا. لان بعض الخطباء ربما خطب مجزئة فقط تبرأ بها الذمة ويسقط بها الطلب ولكن لا يحصل فيها المقصود من الوعظ والارشاد - 00:04:26

والتذكير. فالانسان لا يكون مفرطا ولا مفرطا. فلا يطيل اطالة مملة ولا يقصر تقصير مخلا بل يكون بين بين ومثل ذلك المواعظ التي يعظ الناس بها. فاذا كان المطلوب من الخطيب ان - 00:04:46

لا يطيل وان يقصر الخطبة فالمواعظ من باب اولى. لان الخطبة اعني خطبة الجمعة شرط من شروط صحة الصلاة ومع ذلك راعى النبي صلى الله عليه وسلم فيها احوال الناس فالمواعظ التي تكون سنة ومستحبة من - 00:05:06

اولى وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:26